

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال السُّكَّرِيُّ : الْهَدَفُ مِنَ الرَّجَالِ : النَّقِيلُ الذَّوْمُ الْوَحْمُ
الذِّي لَا خَيْرَ فِيهِ وَبِهِ فُسَّرَ الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ وَخَطَّاءُ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ
الرَّجُلُ الْعَظِيمُ وَقَالَ أَيْضاً فِي الْهَدَفِ الْمَعْرَابِ إِنَّهُ رَاعِي ضَأْنٍ فَهُوَ
لضَأْنِهِ هَدَفٌ تَأْوَى إِلَيْهِ وَهَذَا ذِمٌّ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ رَاعِي الضَّأْنِ وَيُقَالُ :
أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي الضَّأْنِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هَدَفٌ هَدَفٌ : دُعَاءُ
لِلنَّعْجَةِ إِلَى الْحَلَبِ . وَفِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ : هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُمُ هَادِفٌ أَوْ
هَبَشَ هَابِشٌ ؟ : يَسْتَخِيرُهُ هَلْ حَدَثَ بِبِلَادِكُمْ أَحَدٌ سَرَوَى مَنْ كَانَ بِهِ ؟
. وَالْهَادِفَةُ : الْجَمَاعَةُ يُقَالُ : جَاءَتْ هَادِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَدَاهِفَةٌ : أَيْ
جَمَاعَةٌ . وَالْهَدُوفَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبُيُوتِ مِثْلُ الْخَبْطَةِ
يُقِيمُونَ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَيَطْعَعُونَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ
وَقَالَ عُقْبَةُ : رَأَيْتُ هَدُوفَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ : فِرْقَةً وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
غَدُوفَةٌ وَغَدَفٌ وَهَدُوفَةٌ وَهَدَفٌ بِمَعْنَى قِطْعَةٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هَدَفَ إِلَيْهِ
: أَيْ دَخَلَ إِلَيْهِ وَفِي اللَّسَانِ : أَسْرَعَ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : هَدَفَ فُلَانٌ لِلْخَمْسِينَ : إِذَا قَارَبَهَا كَأَهْدَفَ وَمِنَ الْحَدِيثِ :
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِيهِ : لَقَدْ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ
فَضَفْتُ عَنْكَ . وَهَدَفَ كَصَرَبٍ : كَسَلٍ وَضَعْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْهَدَفُ
بِالْكَسْرِ : الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَهْدَفَ عَلَيْهِ : إِذَا
أَشْرَفَ . وَأَهْدَفَ إِلَيْهِ : إِذَا لَجَأَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ أَبِي بَكْرٍ . وَأَهْدَفَ لَهُ الشَّيْءُ : إِذَا عَرَضَ لَهُ . وَأَهْدَفَ مِنْهُ :
إِذَا دَنَا وَيُقَالُ : أَهْدَفَ الصَّيْدُ فَأَرْمَاهُ وَأَكْثَبَ وَأَغْرَضَ مِثْلُهُ . أَوْ
أَهْدَفَ : إِذَا انْتَصَبَ وَاسْتَقْبَلَ وَهُوَ قَوْلُ شَمِرٍ وَنَصَّه : الْإِهْدَافُ :
الدُّرُوءُ مِنْكَ وَالْاسْتِقْبَالُ لَكَ وَالْانْتِصَابُ يُقَالُ : أَهْدَفَ لِي الشَّيْءُ فَهُوَ
مُهِدَفٌ وَأَهْدَفَ لِي السَّحَابُ : إِذَا انْتَصَبَ وَأَنْشَدَ .
" وَمِنْ بَنِي ضَبَّةَ كَهْفٌ مَكْهَفٌ .
" إِنْ سَالَ يَوْمًا جَمْعُهُمْ وَأَهْدَفُوا وَمِنَ الْمَجَازِ : أَهْدَفَ الْكَفَلُ : إِذَا
عَظُمَ وَعَرُضَ حَتَّى صَارَ كَالْهَدَفِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَّائِيِّ :

" لها جَمِيشٌ مُهْدِفٌ مُشْرِفٌ .

" مِثْلُ سَنَامِ الرُّبْعِ الكَاعِرِ هَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ " وجعلته شاهداً على عِظَمِ الكَفَالِ وليس كما ذَكَرَ بل هو شاهدٌ لِعِظَمِ الرِّكَابِ فَإِنَّ الجَمِيشَ كما تَقَدَّسَ الرِّكَابُ المَحْلُوقُ فتَأَمَّلْ . وقولُهم : من صَنَّفَ فَقَدَ اسْتَهْدَفَ : أَيِ انْتَصَبَ وكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ اسْتَقْبَلَكَ اسْتِقْبَالاً فهو مُهْدِفٌ ومُسْتَهْدِفٌ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَجُبَيْهَاءِ الْأَسَدِيِّ : .
وَحَتَّى سَمِعْنَا خَشْفَ بَيْضَاءَ جَعْدَةٍ ... على قَدَمَيْ مُسْتَهْدِفٍ مُتَقَاصِرٍ
قال : يَعْنِي بِالْمُسْتَهْدِفِ الحَالِبُ يَتَقَاصِرُ للحَلَبِ يَقُولُ : سَمِعْنَا صَوْتَ الرِّغْوَةِ تَتَساقَطُ على قَدَمِ الحَالِبِ . واستَهْدَفَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ . ويُقال : رُكِنُ مُسْتَهْدِفٌ : أَيِ عَرِيضٌ هكذا وَقَعَ في سائرِ النُّسخِ ومثله في نُسَخِ الصَّحاحِ والصَّوابُ : رَكَبُ مُسْتَهْدِفٌ ومنه قولُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ : .

وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ في مُسْتَهْدِفٍ ... رَابِي المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ
أَيِ : عَرِيضٍ مُرْتَفِعٍ مُنْتَصِبٍ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : أَهْدَفَ القَوْمُ : قَرَّبُوا ودَنَوْا . واستَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ : دَنَا مِنْكَ . وامرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ : لَحِيمةٌ وقيل : مُرْتَفَعَةٌ الجَهَازِ . والهادِفُ : الغَرِيبُ .

ه - ذ - ف